

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-2-9

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. ولا تحزن ولا تكون في ضيق مما يمكرون. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون - [00:00:00](#)

وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون والارض الا في كتاب مبين الى جزاك الله خير يأمر الله نبيه ان يقول للكفار سيروا في الارض - [00:00:44](#)

شاهدوا اثار المكذبين المجرمين فانكم ان تماديتم في كفركم وعصيانكم فان فانه سيحل بكم ما حل بمن قبلكم من المجرمين انظروا كيف كان عاتبة المجرمين ثم ينهى تعالى نبي عن الحزن على الكفار. لان الرسول عليه الصلاة والسلام من حرصه على هداية الخلق - [00:01:25](#)

كان يحزن لاصرار الكفار على التكذيب والكفر ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون يعني اصبر ولا تحزن ولا يضيق صدرك ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون - [00:01:57](#)

ثم يذكر تعالى بعض اقوال الكفار التي يظهرون بها تكذيبهم وعنادهم ويقولون متى هذا الوادي ان كنتم صادقين يقولون للرسول وللمؤمنين متى هذا الوعد؟ متى الذي تقولون قال الله قل عسى ان يكون ردف لكم - [00:02:28](#)

لعل بعض هذا الذي انتم توعدون به من العذاب لعله قريب منكم وعسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون فان قولهم متى فيه معاني فيه استبعاد وفيه استعجال متى متى سيأتي؟ متى - [00:02:53](#)

يأتينا بعذاب الله ان كنت من الصادقين قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذين تستعجلون ثم قال تعالى مذكر عبادته وفضله عليهم وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكون - [00:03:20](#)

فضل الله على العباد عظيم ولكن اكثر الناس لا يعرفون ربهم ولا يعظمونه ولا يشكرون ولكن اكثرهم لا يشكرون ومن شأنه العظيم انه تعالى عالم الغيب يعلم السر والعناد وان ربك ليعلم ما يسرون وما يعلنون - [00:03:38](#)

يعلم ما يسر العباد في صدورهم وفي انفسهم واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم. والله عليم بذات الصدور وهذا كثير وتقدم قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:04:05](#)

ان ربك لا يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض اي شيء غائب في السماء والارض فانهما محفوظ ومكتوب ومسطور. الا في كتاب مبين. وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين - [00:04:24](#)

مكتوب ما يتعلق بها من مقدار ومن مكان ومن زمان كل ما يتعلق بهذه بهذا الشيء الغائب في السماء والارض في العالم السفلي العلوي والسفلي هو مكتوب ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - [00:04:48](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين الم تعلموا ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وهو كتاب القدر الذي كتب الله به مقادير الاشياء - [00:05:15](#)

لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله يرحمكم الله. يهديكم الله - [00:05:32](#)

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم. الا تكفي بهم اياك واعراضهم عنك لا تكن في ضيق مما يمكرون. نزلت في المستهزئين الذين اقتسموا عقاب مكة - [00:06:01](#)

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل عسى ان يكون ردف اي دنا وقربا لكم وقيلات. وقيل تبعكم والمعنى رديفكم ادخل اللحم كما ادخل في قوله لربهم يرهبون زائدة - [00:06:35](#)

كما تقول ما ان نقدته مائة هذا الذي تستعجلون من العذاب فحل بهم ذلك يوم بدر قال مقاتل انا اهل مكة حيث لم يعجل عليهم العذاب. ولكن اكثرهم لا يشكرون. ليس هذا بصحيح. ليس خاصا باهل مكة - [00:07:10](#)

لكن اهل مكة في هذا الامتنان على المسلمين والكفار ولكن اكثرهم كما قال في ايات اخرى ولكن اكثر الناس لا يشكرون ولكن اكثرهم لا يشكرون ذلك وان ربك ليعلم ما تكن. ما تخفي - [00:07:45](#)

صدورهم وما يعلنون ما من غائبة اي جملة غائبة. ايش؟ حي اي جملة غائبة من مكتوم سر من مكتوم سر واخا في امر وشيء غائب في السماء والارض قوله وما من غائبة حطفتها على ما قبله من عطف العام على الخاص - [00:08:19](#)

يدخل فيه ما يسر ما يكفر العباد ويخفونه في السماء والارض الا في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ انتهى ان هذا القرآن ينقص كثير قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:08:56](#)

قال الله تعالى مجيبا لهم. اما ظنوه من الكفر وعدم المعاد. قل يا محمد هنا سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. اي المكذبين بالرسول وما جاءوا من امر المعاد وغيره. كيف حلت بهم نقم الله وعذابه ونكاله - [00:10:11](#)

نجى الله من بينهم رسله الكرام ومن اتبعه من المؤمنين. فدل ذلك على صدق ثم قال تعالى مسليا لنبيه. صلوات الله ولا تحزن عليهم. اي المكذبين بما جئت به. ولا تأسف عليهم - [00:10:41](#)

وتذهب نفسك عليهم حسرات. ولا تكن في ضيق مما يمكرون. اي في كيدك اور ورد ما جئت به فان الله مؤيدك وناصرك ومظهر دينك على من خالفه وعانده في المشارق - [00:11:11](#)

والمغارب قال الله تعالى او يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ الايات قال اه قال تعالى مخبرا عن المشركين. يقول مقطوع اخر جديد المقطع الاول من وقال الذين كفروا الى في ضيق مما يمكرون - [00:11:34](#)

الايات متصلة والكلام متصل الايات هذا مقطع هذا طيب تفضل يقول تعالى مخبرا عن المشركين في سؤالهم عن يوم القيامة واستبعادهم وقوع ذلك ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قال الله مجيبا لهم قل يا محمد عسى ان يكون ردف لكم - [00:12:03](#)

بعض الذي تستعجلون. قال ابن عباس ان يكون قربا او ان يقربا. لكم بعض الذي تستعجلون وهكذا قال مجاهد والضحاك وعطاء الخرساني وقتادة والسدي وهذا هو المراد بقوله تعالى ويقولون متاه قل عسى ان يكون قريبا. وقال تعالى - [00:12:31](#)

يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وانما دخلت اللام في قوله ردف لكم لانه ضمن معناها عجينة لكم كما قال مجاهد في رواية ودخلت وانما دخلت اللام في قوله اردف لكم لانه ضمن معنا عجي الى - [00:12:59](#)

كما قال مجاهد في رواية عنه عسى ان يكون ردف لكم عجل لكم. ثم قال الله تعالى وان ربك لذو فضل على الناس. اي في اسباغه نعمه عليهم حلمهم لانفسهم اللهم ذلك لا يشكروه على ذلك الى القليل منهم - [00:13:31](#)

ان ربك لا يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. اي يعلموا السرائر والضمائر كما ظواهر. ثواب منكم من اسر القول ومن جهر به. يعلم السر واخفى حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. هذه شواهد من القرآن لمعنى هذه نعم - [00:14:01](#)

بانه عالم غيب السموات والارض وانه عالم الغيب والشهادة. وهو ما غاب عن العباد وما شاهدوه وقال وما من غائبة في السماء والارض قال ابن عباس يعني وما من شيء - [00:14:32](#)

في السماء والارض الا في كتاب مبين. وهذا كقوله تعالى الم تعلم ان الله الله يعلم ما في السماء والارض. ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير انت - [00:14:56](#)

ان هذا القرآن لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:15:15](#)

فقال المؤلف رحمه الله تعالى باب اثبات خيار المجلس الله اكبر عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا - [00:15:36](#)

او قال حتى يفترق فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا - [00:15:53](#)

او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع بيع الخيار. بيع خيار الخيار. الخيار او يكون بيع الخيار وفي لفظ اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا - [00:16:16](#)

جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تباعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع متفق على ذلك كله. الله اكبر. وفي لفظ كل بيعين - [00:16:39](#)

لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه ايضا وفي لفظ المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي لفظ اذا تباع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا. او - [00:17:04](#)

ليكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب قال نافع وكان ابن عمر رحمه الله تعالى اذا بايع رجلا فاراد الا يقيه قام فمشى هنية ثم رجع اخراجهما - [00:17:31](#)

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بقي حديثا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا. البيع. نعم - [00:17:53](#)

والمبتع في احاديث سابقة كل منهما بيع بايع والبائع كذلك لحديث حكيم البيعان من الخيار البائع والمبتع كلاهما بيان لان كل منهما بادر واخر البيع والمبتاع بالخيار حتى يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار - [00:18:18](#)

ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقبله رواه الخمسة الا ابن ماجة. ورواه الدارقطني. وفي لفظ حتى يتفرقا من مكانهما وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخير - [00:18:54](#)

فلما تباعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان متبايعين بالخيار حتى يتفرقا. رواه البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي - [00:19:15](#)

بمال له بخير فلما تباعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرى دني البيع. وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا. رواه البخاري وفيه دليل على ان الرؤية حالة العقد لا تشتط - [00:19:39](#)

بل تكفي الصفة او الرؤية المتقدمة انتهى. هذه الاحاديث ظاهرة وصريحة الدلالة على خيار المجلس تم خيار المجلس لان تعلقه ما دام في المجلس الخيار للمتبايعين ما عدا ما في المجلس - [00:20:03](#)

لن يفارق احدهما الآخر الحديث صريحة في في هذا فيجب الالتزام به من المتبايعين. المتبايعين فاذا تفرقا وجب البيع ودلت الاحاديث على ان البيع يجب باحد امرين اما بالتفرق بان - [00:20:28](#)

يتفرق التفرق المعتاد من مكانهما او يخير احدهما الآخر او يتفقا على انه بيعها خياط فاذا بايع على هذا هذا المعنى وجب البيع كذلك لانه ما دخل كان معنا بيع خيار يعني تباع - [00:21:00](#)

الا خيار او تباع ثم قال احدهما للآخر معناها انه التزمه بالبيع فعلم ان البيع يثبت ويجب يعني ويلزم بالتفرق او بان يخير احدهم الآخر يقول احدهما البائع او المشتري للآخر يختر - [00:21:32](#)

معناه انه يعني تنازل عن حقه في الخياط وجعل الخيار للآخر وفي ثبوت خيار المجلس خلاف بين الائمة والصواب هو القول بثبوت هذه الاحاديث الصحيحة الصريحة ومما تضمنه بعض هذه الاحاديث انه لا يجوز لاحد المتبايعين ان يقصد - [00:22:05](#)

ان ان يفارق المجلس حيلة لا انتقالا عاديا بان يقوم لحاجة اما اذا تعمد يعني واراد يعني اقامة من المكان ثاني حاجة بل من اجل ان

يفارقه كما فعل ابن عمر رضي الله عنه - [00:22:47](#)

فان هذا لا يحل للحديث. ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقيل ولعل ابن عمر لم يبلغه هذا الحديث والله اعلم نعم قال الشارح

رحمه الله تعالى قوله البيعان بتشديد التحتانية - [00:23:14](#)

يعني البائع والمشتري والبيع هو البائع اطلق على المشتري على سبيل التغليب او لان كل واحد من اللفظين يطلق على الآخر كما سلف

قوله بالخيار بكسر الخاء المعجمة اسم من الاختيار او التخيير - [00:23:37](#)

وهو طلب خير يعني اسم مصدر اختاره يختار اختيارا والخيار اسمه مصدر كلم يكلم تكليما وكلاما. نعم وقوله اسم يعني اسم

مصر وهو طلب خير الامرين من الامرين من امضاء البيع او فسخه - [00:23:56](#)

والمراد بالخيار هنا خيار المجلس قوله ما لم يتفرقا قد اختلف هل المعتبر التفرق بالابدان او بالاقوال ابن عمر حمله على التفرق

بالابدان كما في الرواية المذكورة عنه في الباب - [00:24:20](#)

وكذلك حمله ابو برزة الاسلمي حكى ذلك عنه ابو داود قال صاحب الفتح ولا يعلم لهما مخالف من الصحابة وقال ايضا ونقل ثعلب

عن فضل ابن سلمة انه يقال افترقا بالكلام وتفرقا بالابدان - [00:24:39](#)

ورده ابن العربي بقوله وما تفرقا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب فانه ظاهر في التفرق بالكلام لانه بالاعتقاد واجيب بانه من لازمه في

الغالب. لانه من خالف اخر في عقيدته كان مستدعيا لمفارقته اياه - [00:25:01](#)

ولا يخفى ضعف هذا الجواب والحق حمل كلام الفضل على الاستعمال بالحقيقة وانما استعمل احدهما في موضع الآخر اتساعا انتهى

ويؤيد حملة تفرق على تفرق الابدان ما رواه البيهقي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بلفظ - [00:25:24](#)

حتى يتفرقا من مكانهما وروايات حديث الباب بعضها بلفظ التفرق. وبعضها بلفظ الافتراق كما عرفت فاذا كانت حقيقة كل واحد

منهما مخالفة لحقيقة الآخر كما سلف فينبغي ان يحمل احدهما على المجاز توسعا - [00:25:47](#)

وقد دل الدليل على ارادة حقيقة التفرق بالابدان. وقد قد دل الدليل على ارادة حقيقة التفرق بالابدان. نعم. فيحمل ما دل على

التفرق بالاقوال على معناه المجاز ومن الدالة الدالة على ارادة التفرق بالابدان - [00:26:11](#)

قوله في حديث ابن عمر المذكور ما لم يتفرقا وكانا جميعا وكذلك قوله وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب

البيع فان فيه البيان الواضح ان التفرق بالبدن - [00:26:34](#)

قال الخطابي وعلى هذا وجدنا امر الناس في عرف اللغة وظاهر الكلام فاذا قيل تفرق الناس كان المفهوم منه التميز بالابدان قال ولو

كان المراد تفرق الاقوال كما يقول اهل الرأي لخلا الحديث عن الفائدة وسقط معناه - [00:26:54](#)

وذلك ان العلم محيط بان المشتري ما لم يوجد منه قبول المبيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره في ملكه ثابت قبل ان يعقد البيع

وهذا من العلم العام الذي استقر بيانه - [00:27:16](#)

قال وثبت ان المتبايعين هما المتعاقدان والبيع من الاسماء المشتقة من اسماء الفاعلين. ولا يقع حقيقة ولا يقع حقيقة الا بعد حصول

الفعل منهم كقوله زان وسارق واذا كان كذلك فقد صح ان المتبايعين هما المتعاقدان - [00:27:34](#)

وليس بعد العقد تفرق الا التميز بالابدان انتهى وتقرر ان المراد بالتفرق المذكور في الباب تفرق الابدان هذا هو ما يقتضيه السياق وهو

الذي يتبادر ويسبق الى الافهام وكما تؤيده الالفاظ التي ذكرها. وكان جميعا - [00:27:57](#)

حتى ذكر المكان الرواية التي فيها ذكر المكان وكذلك ما فهمه ابن عمر لما يعني يعني انتقل خشية ان يستقيل يستقيل عثمان او ان

يترك خلفه عثمان وقول الحنفية بان المراد التفرق - [00:28:25](#)

التفرق بالكلام في الحقيقة قبل ان يتفرقا يتفرقا بالكلام بان يقول انا بعت ويقول الآخر اشتريت قبل ذلك كل منهما ضرورة انشاء باع

وانشاء فلا يكون هناك بيع اصلا حتى - [00:29:06](#)

ليكون منهم الايجاب والقبول. وهذا هو معنى التفرق الذي يزعمهم من انت خيار المجلس لا يكون قصر البيع حتى يكون هذا بات

ويقول هل اشتريت وهذا هو التفرق يفسر التفرق بهذا المعنى - [00:29:39](#)

وعلى هذا القول يصبح تصبح هذه الاحاديث ليس لها معنى المعقول ولا معنى كما يقال يصبح تحصيل حاصل وتعصير الحاصل من اللغو الذي لا يلتفت اليه. نعم يقول السائل وبهذا تمسك من اثبت خيار المجلس - [00:30:05](#)

وهم جماعة من الصحابة منهم علي وابو برزة الاسلمي وابن عمر وابن عباس وابو هريرة وغيرهم ومن التابعين شريح وللشعبي وطاووس وعطاء وابن ابي مليكة نقل ذلك عنهم البخاري ونقل ابن المنذر القول به ايضا عن سعيد بن المسيب والزهري وابن ابي ذئب من اهل المدينة. وعن الحسن البصري والاوزاعي وابن جريح - [00:30:37](#)

وبالغ ابن حزم فقال لا يعرف لهم مخالف من التابعين الا النخاعي وحده ورواية مكذوبة عن شريح والصحيح عنه القول به ومن اهل البيت الباقر والصادق وزين العابدين واحمد بن عيسى والناصر - [00:31:05](#)

والامام يحيى نقل ذلك عنهم صاحب البحر وحكاه ايضا عن الشافعي واحمد واسحاق وابي ثور وذهبت المالكية الا ابن حبيب والحنفية كلهم. وابراهيم النخاعي الى انها اذا وجبت الصفقة فلا خيار - [00:31:24](#)

متى تجب الصفقة اذا كان احدنا بعث وقال الاخر قبلت او اشتريت هذا مع وجوهنا يعني حتى يعقد البيع نعم وحكاه صاحب البحر عن الثوري والليث والامامية وزيد ابن علي والقاسمية والعنبري - [00:31:44](#)

قال ابن حزم لا نعلم سلفا الا ابراهيم وحده وهذا الخلاف انما هو بعد التفرق بالاقوال واما قبله فالخيار ثابت اجماعا كما في البحر ولاهل القول الاخر اجوبة عن الاحاديث القاضية بثبوت خيار المجلس - [00:32:08](#)

فمنهم من رده لكونه معارضا لما هو اقوى منه نحو قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم قالوا ولو ثبت خيار المجلس لكانت الآية غير مفيدة لان الاشهاد ان وقع قبل التفرق لم يطابق الامر - [00:32:29](#)

وان وقع بعد التفرق لم يصادف محلا وقوله تعالى تجارة عن تراض فانها تدل على انه بمجرد الرضا يتم البيع وقوله تعالى او فوا بالعقود لان الراجع عن موجب العقد قبل التفرق لم يف به - [00:32:48](#)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم والخيار بعد العقد يفسخ الشرط ويفسد الشرط ومنه حديث التحالف عند اختلاف المتبايعين للاقتضاء الحاجة الى اليمين. وذلك يستلزم لزوم العقد. ولو ثبت خيار - [00:33:10](#)

مجلس لكان كافيا في رفع العقد ولا يخفى ان هذه الدالة على فرض شمولها لمحل النزاع اعم مطلقا فيبنى العام على الخاص والمصير الى الترجيح مع امكان الجمع غير جائز كما تقرر في موضعه - [00:33:30](#)

ومن اهل القول الثاني من اجاب عن احاديث خيار المجلس بانها منسوخة بهذه الدالة قال في الفتح ولا حجة في شيء من ذلك لان النسخ لا يثبت بالاحتمال والجمع بين الدليلين مهما امكنا لا يسار معه الى الترجيح - [00:33:50](#)

والجمع هنا ممكن بين الدالة المذكورة بغير تعسف ولا تكلف انتهى واجاب بعضهم بان اثبات خيار المجلس مخالف للقياس الجلي في الحاق ما قبل التفرق بما بعده بالحاق ما قبل التفرق بما بعده - [00:34:10](#)

واجابه واجابه واجاب بعضهم بان اثبات خيار المجلس مخالف للقياس الجلي بالحاق ما قبل التفرق بما بعده حالة الاجتماع حال الاجتماع فيما بعد التفضل ما قبل التفرق فيما بعده. نعم - [00:34:36](#)

وهو قياس فاسد الاعتبار لمصادمته النص واجاب بعضهم بان التفرق بالابدان محمول على الاستحباب تحسينا للمعاملة مع المسلم ويجاب عنه بانه خلاف الظاهر فلا يسار اليه الا لدليل وهكذا يجاب عن قول من قال انه محمول على الاحتياط للخروج من الخلاف - [00:35:10](#)

وقيل انه يحمل التفرق المذكور في الباب على التفرق في الاقوال كما في عقد النكاح والاجارة قال في الفتح وتعقب بانه قياس مع ظهور الفارق لان البيع ينقل منه ملك رقبة المبيع ومنفعته بخلاف ما ذكر. وقيل المراد بالتبايعين المتساوين - [00:35:40](#)

قال في الفتح ورد بانه مجاز فالحمل على الحقيقة او ما يقرب منها اولى وقد احتج الطحاوي على ذلك بايات واحاديث استعمل فيها المجاز وتعقب بانه لا يلزم من استعمال المجاز في - [00:36:07](#)

في مواضع استعماله في كل موضع قال البيضاوي ومن نفى خيار خيار المجلس ارتكب مجازين لحمله التفرق على الاقوال وحمله

للمتبايعين على المتساومين وايضا فكلام الشارع يسان عن الحمل عليه. لانه يصير تقديره ان المتساومين ان شاء عقد البيع وان شاء
00:36:29 -

لم يعقدا وهو تحصيل حاصل لان كل واحد يعرف ذلك ولاهل القول الاخر اجوبة غير هذه. فمنها ما سيأتي في اخر الباب ومنها غيره
وقد بسطها صاحب الفتح واجاب عن كل واحد منها وقد ذكرنا هنا ما كان يحتاج منها الى يحتاج منها الى الجواب وتركنا ما كان -
00:36:57

ساقط فمن احب الاستيفاء فليرجع الى المطولات وقد اختلف القائلون بان المراد بالتفرق تفرق الابدان هل له حد ينتهي اليه ام لا
والمشهور الراجح من مذاهب العلماء على ما ذكره الحافظ ان ذلك موكل الى العرف - 00:37:24
وكل ما عد في العرف تفرقا حكم به وما لا فلا مسا متفرعة عن القول الصحيح وهو ان التفرق تفرق الابدان بما يكون تورط الابدان هل
يحصل بقيام الواحد من من هذا من هذه الغرفة الى الغرفة الاخرى او يفارقه - 00:37:48
يعني بحيث ان كل منهما يذهب لاهله مثلا والذي ينبغي والله اعلم على وجود على ثبوت الحقيقة اذا تباع ثم انتقل احدهما الى مكان
اخر لحاجة ما لا حيلة - 00:38:23

فقد تفرغ بعد ان تباع المسألة الفرعية ذي وقد اختلف القائلون بان المراد بالتفرق تفرق الابدان. هل له حد ينتهي اليه ام لا والمشهور
الراجح من مذاهب العلماء على ما ذكره الحافظ ان ذلك موكل الى العرف - 00:38:54
وكل ما عد في العرف تفرقا حكم به وما لا فلا قوله فان صدقا وبيننا اي صدق البائع في اخبار المشتري وبين العيب ان كان في السلعة
وصدق المشتري في قدر الثمن - 00:39:21

وبين العيب ان كان في الثمن ويحتمل ان يكون الصدق والبيان بمعنى واحد وذكر احدهما تاب تأكيد للآخر قوله محقت بركة بيعهما
يحتمل ان يكون على ظاهره وان شؤم التدليس والكذب وقع في ذلك العقد - 00:39:44
فمحقق بركته وان كان مأجورا والكاذب مأزورا. ويحتمل ان يكون ذلك مختصا بمن وقع منه التدليس بالعيب بدون الآخر ورجحه ابن
ابي حمزة قوله او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع الخيار - 00:40:05
قد اختلف العلماء في المراد بقوله الا بيع الا بيع الخيار وقال الجمهور هو استثناء من امتداد الخيار الى التفرق والمراد انهما ان
اختارا امضاء البيع قبل التفرق فقد لزم البيع حينئذ - 00:40:29

وبطل اعتبار التفرق كلا منهما اسقط الخيار الذي له التقدير الا البيع الذي جرى فيه التبايع وقيل له الا البيع الذي جرى فيه التبايع.
التبايع. نعم يعني وهو قول احدهما للآخر اغتر - 00:40:47

يقول انت خلاص انا يعني التزمتم نعم وقيل هو استثناء من انقطاع الخيار بالتفرق والمراد بقوله او يخير احدهما الآخر كيف يشترط
الخيار مدة معينة؟ فلا ينقضي الخيار بالتفرق بل يبقى حتى تمضي المدة حكاها ابن عبد البر عن ابي ثور. يعني فسروه بخيار الشرط -
00:41:14

نعم رجع الاول بانه اقل في الاظمار ولا يخفى ان قوله في هذا الحديث فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع
معين للاحتمال الاول وكذلك قوله في الرواية الاخرى فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب - 00:41:47
وفي رواية للنسائي الا ان يكون البيع كان عن خيار فان كان البيع عن خيار وجب البيع وقيل هو استثناء من اثبات خيار المجلس
والمعنى او خير احدهما الآخر ويختار عدم ثبوت خيار المجلس. فينتفي الخيار - 00:42:10
قال في الفتح وهذا اضعف هذه الاحتمالات وقيل المراد بذلك انهما بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يتاخيرا ولو قبل التفرق والا ان يكون
البيع بشرط الخيار ولو بعد التفرق - 00:42:34

قال في الفتح وهو قول يجمع التأويلين الاولين ويؤيده ما وقع في رواية للبخاري بلفظ الا بيع الخيار او يقول لصاحبه اختر ان
حملت او على التقسيم لا على الشك - 00:42:51
قوله او يخير باسكان الرأء عطفًا على قوله ما لم يتفرقا ويحتمل نصب الرأء على ان على ان او بمعنى الا ان كما قيل انها كذلك في

قوله او يقول احدهما لصاحبه اختر - [00:43:11](#)

قوله قال نافع وكان ابن عمر وموصول بالحديث باسناد الحديث ورواه مسلم من طريق ابن جريج عن نافع. وهو ظاهر في ان ابن عمر كان يذهب الى ان التفرق المذكور بالابدان كما تقدم - [00:43:30](#)

ماذا قال عن ولا يحل قوله خشية ان يستقبله. اي نعم. بالنصب على انه مفعول له واستدل بهذا القائلون بعدم ثبوت خيار المجلس. وقد تقدم ذكرهم قالوا لان في هذا الحديث دليلا على ان صاحبه - [00:43:46](#)

لا يملك الفسخ الا من جهة الاستقالة واجيب بان الحديث حجة عليهم لا لهم ومعناه لا يحل له ان يفارقه بعد البيع خشية ان يختار فسخ البيع. فالمراد بالاستقالة فسخ النادر - [00:44:14](#)

منهما للبيع وعلى هذا حمله الترمذي وغيره من العلماء قالوا ولو كانت الفرقة بالكلام لم يكن له خيار بعد البيع ولو كان المراد حقيقة الاستقالة لم تمنعه من المفارقة لانها لا تختص بمجلس العقد - [00:44:32](#)

وقد اثبت في اول الحديث الخيار ومده الى غاية التفرق ومن المعلوم ان من الخيار ان من الخيار له لا يحتاج الى الاستقالة. فتعين حملها على الفسخ وحملوا نفي الحل على الكراهة - [00:44:53](#)

لانه لا يليق بالمروءة وحسن معاشرة المسلم لا ان اختيار الفسخ ولا ان اختيار الفسخ حرام قوله رجعت على عقبي قيل لعله لم يبلغ ابن عمر حديث عمرو بن شعيب المذكور في الباب - [00:45:10](#)

ويمكن ان يقال انه بلغه ولكنه عرف انه لا يدل على التحريم كما تقدم قوله ان الحمل الاول هو الغالب في الاجابة عن مخالفة بعض اهل العلم في بعض الادلة - [00:45:33](#)

هذا من الاجوبة عن مخالفة بعض النصوص هو انه لم يبلغه البخاري لم يبلغه الدليل او لم يبلغه النص والا فالحديث صريح في التحريم ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقيم - [00:45:54](#)

الجواب الاول اشد واسلم. نعم قوله ان يرادني بتشديد الدال واصله يرادني. اي يطلب مني استرداده قوله وكانت السنة الى اخره يعني ان هذا هو السبب في خروجه من بيت عثمان - [00:46:15](#)

وانه فعل ليجب البيع ولا يبقى لعثمان خيار في فسخه انت جزاك الله خير واحسنت لا شك ان الصواب وما عليه معي الصحابة الذين قالوا بخيار المجلس واثبتوا ما دلت عليه هذه الاحاديث - [00:46:34](#)

ولا يخفى ضعف القول الاخر من جهة النظر ومن جهة الدائري النقلي وان الحق انه التفرق وان التفرق المراد به التفرق بالابدان اما التفرق بالكلام فانه لا لا يتحقق بيع الا بعد التبرك بالكلام - [00:47:24](#)

اصلا لا لا ينعقد البيع حتى يتم منهما الايجاب والقبول وحمل الاحاديث على التفرق بالابدان يجعلها الفائدة والمعنى ولهذا انكار خيار المجلس يعتبر نوع ذلة من ممن قال به لانه متضمن لمخالفة ظاهر هذه الاحاديث - [00:48:07](#)

وصرف لها عن ظاهرها. نعم عندك شيء قوله عليه الصلاة والسلام وما لم يتفرقا وكانا جميعا قال الشيخ محمد ابن عثيمين وقوله وكان جميعا تأكيد لعدم التفرق وفيها فائدة وهي ما اذا تباع رجلان بالهاتف - [00:49:07](#)

فانه في هذه الحال لا خيار بمجرد ما يقول احد بعث والثاني يقول اشتريت وجب البيع فيها غرابة الذي الذي عندي انهما ما لم المكاملة واحد وطمع السماعه انتهت تبرع - [00:49:32](#)

اما ما دام الاتصال نستمر فهو في المجلس الشيخ جعلهما يعني تباع وهما متفرقان ما حكم التفرق وهذا فيه نظر عندي مقتضى كلام الشيخ عن ان خيار المجلس لا يتحقق في عقد البيع بالهاتف - [00:49:57](#)

ماشي هذا هو هذا يؤكد ولكن الصورة هذي ما كانت موجودة في وقت الشيخ موجود اتصال الهاتفي بدون صورة بدون مشاهدة نعم يعني هذا يدخل في العرف ونقول هذا الممكن يعني - [00:50:40](#)

هذا هو الواقع الحقيقة ان ان المتهاقين نعم ما دام كل منهم ومع الاخر يعني ما قطع المكاملة فهو معه كأنهما في مجلس واحد هذا في مكاني وهذا في مكانه. والحديث جاري - [00:51:10](#)

يعني بعد ان تباع بقي يسولفون تفرق ولا ما تفرقا فاذا واحد اه نزل السماعه او قطع المكالمه واعرض عن الحديث معه مع صاحبه
قد تفرق حقيقة اللي بعد هذا - [00:51:37](#)

ابواب الربا. ها؟ ابواب الربا. هذا ابواب عظيمة لا اله الا نسأل الله العافية نعم يا محمد. احسن الله اليك البرو يا مناحي. الحمد لله رب
العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:52:14](#)
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه كتاب الصلاة باب
اللباس وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة. وان نأكل فيها -
[00:52:42](#)

وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه رواه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا في موضع اصبعي بعين او ثلاثة او اربع او ثلاث او اربع - [00:53:12](#)
متفق عليه واللفظ لمسلم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف والزبير في قميص
الحرير في سفر من حكة كانت بهما متفق عليه - [00:53:33](#)

وعن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشقققتها بين
النساء. يقول ايش وعن علي نعم كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا - [00:53:55](#)
فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشقققتها بين نسائي. كانه لبسها نعم احسن الله اليك متفق عليه وهذا اللفظ لمسلم. وعن ابي
موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:19](#)

لما قال احل الذهب والحرير لانا امتي وحررض على ذكورهم رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه قلتهم متعكم الله بالصحة
والعافية في كتابكم الجامع. لفوائد بلوغ البرام الحلة السير هي من لباس الحرير - [00:54:40](#)
قيل انها من الحرير الخالص وقيل انها مضلعة بالحرير اي معلمة اي فيها اعلام اي خطوط من الحرير وهذه الاحاديث الخمسة قد دلت
على تحريم الحرير وفيها فوائد منها في حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:55:08](#)

الاولى تحريم الاكل والشرب في انية في انية الذهب والفضة. وسبق في باب الانية من كتاب طهارة الثانية تحريم لبس الحرير
والديباج وهو نوع من الحرير فعطفه على فعطفه عليه من عم من عطف العامي على الخاص - [00:55:32](#)
بل من عطف الخاص على. فعطفه عليه من من عطف الخاص على العام نعم هكذا الثالثة تحريم الجلوس على الحرير والديباج
والجلوس والافتراش من اللبس كما والافتراش والافتراش من اللبس - [00:55:59](#)

كما قال انس رضي الله عنه وقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس على الاستعمال والافتراش نعم واحسن ما قيل في تحريم
الاكل والشرب في انية الذهب والفضة - [00:56:24](#)
ما في ذلك من السرف والخيلاء ولانها انية الكفار كما قال صلى الله عليه وسلم فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. يعني احسن ما
كيف الحكمة؟ نعم يعني ما الحكمة من تحريم الاكل والشرب - [00:56:45](#)

من احسن او احسن ما قيل ان ذلك لما في الاكل والشرب فيهما من الشرف والخيلاء على الناس. نعم واما لانها انية الكفار كما قال
صلى الله عليه وسلم فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة - [00:57:04](#)
آخرة واما تحريم لبس الرجال للحرير فلما فيه من الخيلاء والترف الذي لا يليق بالرجال وفي حديث عمر رضي الله عنه الرابعة
الرخصة باليسير من لبس الحرير بقدر اصبعين او - [00:57:34](#)

ثلاث او اربع وفي حديث انس رضي الله عنه الخامسة الرخصة في لبس الحرير للحكة لان غيرها يثيرها لان غيره يثيرها يسيير الحكة
يعني. نعم احسن الله اليك السادسة تخصيص وتقييد الاحاديث المطلقة في تحريم الحرير بما ورد فيه الرخصة - [00:57:58](#)
السابعة تفاوت المحرمات في التحريم فمن المحرمات ما لا يحل الا للضرورة ومنها ما لا يحل الا للحاجة ومنها ما يحرم على الرجال
والنساء ومنها ما يحرم على الرجال ومنها ما يحرم على النساء - [00:58:31](#)

وفي حديث علي وابي موسى رضي الله عنهما الثامنة انكار المنكر الحرير. نعم. وما يحرم على النساء مثل يعني الاحاديث الثياب القصيرة والشفافة الطيقة التي لا تمنع الفتنة او يقول ارتداء المرأة لها - [00:58:58](#)

سبب للفتنة بها فيقال هذا يحرم على النساء ما لا يحرم على الرجل يجوز للرجل ان يلبس القصير ويلبس الشفاف على على بدنه ما يهرب على الرجال نعم. نعم ومنها ما يحرم على الرجال ومنها ما يحرم على النساء - [00:59:34](#)

وفي حديث علي وابي موسى رضي الله عنهما الثامنة انكار المنكر باظهار الكراهة والغضب التاسعة جواز التصرف في الحرير بالهبة والبيع ولو لمن لا يحل له اذا كان لا يلبسه - [01:00:04](#)

العاشرة ان الغضب ليس صفة ذم مطلقا. بل منه ما هو محمود الحادية عشر جواز تشقيق الثوب لينتفع به عدد الثانية عشر لبس الذهب والحرير للنساء الصغيرات والكبيرات محل الذهب للنساء يختص باللباس - [01:00:31](#)

لحاجتهن الى الزينة. واما الثانية من الذهب والفضة فحكمهن حكم الرجال اي في التحريم الثالثة عشر اه في حديث الذهب والخير حرام على دخول امتي لا سيما يدل على حل الذهب - [01:01:05](#)

للنساء فلا فهذا المباح للنساء من الذهب هو ما ما يتعلق باللباس. اما الثانية فيحرم استعمالها والاكل فيها الرجال والنساء لابد من رد الاحاديث بعضها الى بعضها. نعم. احسن الله اليك - [01:01:33](#)

نعم احسن الله اليك وحل الذهب للنساء يختص باللباس لحاجتهن الى الزينة. واما الثانية من الذهب والفضة فحكمهن حكم الرجال اي في التحريم الثالثة عشر ان تحريم لبس الذهب والحرير مختص بالرجال - [01:02:01](#)

ان ان تحريم لبس الذهب والحرير مختص بالرجال ماشي الرابعة عشر الحكمة في التشريع وهي هنا مناسبة مناسبة لبس الذهب والحرير للنساء دون الرجال ثم قال رحمه الله وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه - [01:02:25](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا انعم على عبد نعمة ان يرى اثر نعمته عليه. رواه البيهقي قلت احسن الله اليكم وفي الحديث فوائد منها - [01:02:55](#)

الاولى اثبات صفة المحبة لله تعالى الثانية ان من شكر الله اظهر العبد نعمة الله عليه فمن اغناه الله فلا يظهر بمظهر الفقراء في الرثاء والفرح بالتزهد من الدنيا واظهار نعمة الغنى يكون بالبذل في وجوه البر - [01:03:15](#)

وبالتمتع بما احل الله من المطعم والمشرب والملبس والركب على وجه التوسط والاعتدال فلا تقشف ولا سرف ولا اغتيال وكل نعمة فاضهارها بحسبها كالجاهي والقوة البدنية اظهرهما بنفع الضعفاء وذوي الحاجات كما فعل موسى عليه الصلاة - [01:03:43](#)

الصلاة والسلام مع المرأتين ومن ومن انعم الله عليه بالعلم اظهره بالتعليم والدعوة على بصيرة فلا يكتمه فيشبه حال الجاهل الثالثة اه الثالثة اثبات الرؤية لله عز وجل - [01:04:16](#)

الرابعة ان كل ما بالعبد من النعم من الله تعالى ثم قال رحمه الله وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصر. احسن الله اليك. نعم - [01:04:42](#)

لا اله الا الله. محمد. كل سنة وانت طيب ابو فيصل نعم. احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - [01:05:08](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد في سياق كلامه عن سورة قاف قال رحمه الله ثم اخبر سبحانه ان قرينه وهو الذي قرن به في الدنيا من الملائكة يكتب عمله وقوله - [01:05:36](#)

يقول لما يحضروه هذا الذي كنت وكلتني به في الدنيا قد احضرته واتيتك به. هذا قول مجاهد وقال ابن قتيبة المعنى هذا ما كتبه عليه واحصيته من قوله وعمله حاضر عندي - [01:06:00](#)

والتحقيق ان الآية تتضمن الامرين اي هذا الشخص الذي وكلت به. وهذا عمله الذي احصيته عليه فحينئذ يقال القي في جهنم وهذا اما ان يكون خطابا للسائق والشهيد او خطابا يكون خطابا - [01:06:23](#)

وهذا اما ان يكون خطابا للسائق والشهيد. او خطابا للملك الموكل بعذابه وان كان واحدا وهو مذهب معروف من مذاهب العرب في

خطابها او تكون الالف منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة - [01:06:48](#)

ثم اجري الوصل مجرى الوقف اذا اريد به السائق شهيد فالامر ظاهر لكن محل التأمل اذا كان المراد الملك الموكل بعمل العبد ما

وجهه يعني خطابه بالالف القهها يعني من الوجوه ان الاصل - [01:07:11](#)

التأكيد الخبيثة ثم قلبت النور الفا كما تقرأ في التنوين نعم احسن الله اليكم ثم ذكر صفات هذا الملقى فذكر له ست صفات احداها انه

كفار لنعم الله وحقوقه كفار بدينه وتوحيده واسمائه وصفاته - [01:07:50](#)

كفار برسله وملائكته كفار بكتبه ولقائه الثانية انه معاند للحق بدفعه جحدا وعنادا الثالثة انه مناع للخير وهذا يعم منعه للخير الذي

هو احسان الى نفسه من الطاعات والقرب الى الله - [01:08:19](#)

والخير الذي هو احسان الى الناس فليس فيه خير لنفسه ولا لبني جنسه. كما هو حال اكثر الخلق الاربعة انه مع منعه للخير معتد على

الناس ظلوم غشوم معتد عليهم بيده ولسانه - [01:08:43](#)

الخامسة انه مريب اي صاحب ريب وشك. ومع ومع هذا فهو ات لكل ريبة يقال فلان مريب اذا كان صاحب ريبة السادسة انه مع ذلك

مشرك بالله قد اتخذ مع الله الها اخر يعبد ويحبه - [01:09:07](#)

ويغضب له ويرضى له. ويحلف باسمه وينذر له. ويوالي فيه ويعادي فيه فيختصم هو وقرينه من الشياطين. ويحيل الامر عليه. وانه

هو الذي اطغاه واضله. فيقول قريب في نوع لم يكن لي قوة ان اضله واطغيه - [01:09:33](#)

ولكن كان في ضلال بعيد. اختاره لنفسه واثره على الحق. كما قال ابليس لاهل النار وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم

فاستجبتم لي. وعلى هذا فالقرين هو شيطانه يختصمان عند الله - [01:09:58](#)

في الاية الاخرى الاخيرة قال الكريم ربنا ما ابقيته في الاول فهو الملك كما تقدم الثاني الايتها الثانية بعضهم قال انه هو القريب في

الاية الاولى ما اطغيته يعني ما ما افتريته عليه - [01:10:24](#)

كتبت ولكنه هو كان في ضلال البعيد مكان القرين الاول لا اختلاف فيه انه المراد الملك والقرين في الاية الثانية قيل انه الملك وقيل

انه الشيطان نعم وقالت طائفة بل قرينه ها هنا هو الملك. نعم. هذا. نعم - [01:10:56](#)

في الايتين هو الملك. نعم فيدعي عليه انه زاد عليه فيما كتبه عليه وطغى. وانه لم يفعل ذلك كله وانه اعجله بالكتابة عن التوبة ولم

يمهله حتى يتوب فيقول الملك ما زدت في الكتابة على ما عمل. ولا اعجلته عن التوبة. ولكن كان في ضلال بعيد - [01:11:29](#)

ويقول الرب تعالى لا تختصموا لدي. وقد اخبر سبحانه عن اختصام الكفار والشياطين. بين يديه في سورتي الصافات نعرف واخبر

عن اختصام الناس بين يديه سبحانه في سورة الزمر واخبر - [01:11:57](#)

عن اختصام اهل النار فيها في سورة الشعراء وسورة صاد ثم اخبر سبحانه انه لا يبدل القول لديه فقول المراد بذلك قوله لاملأ جهنم

من الجنة والناس اجمعين. ووعد لاهل الايمان بالجنة - [01:12:18](#)

وان هذا لا يبدل ولا يخلف. قال ابن عباس يريد ما لوعدي خلف لاهل طاعتي ولا اهل معصيتي قال مجاهد قد قضيت ما انا قاض.

وهذا اصح القولين في الاية - [01:12:45](#)

وفيها قول اخر ان المعنى ما يغير القول عندي بالكذب والتلبيس. كما يغير عند الملوك والحكام. فيكون المراد بالقول قول المختصين

وهو اختيار الفراء مختصمين احسن الله اليكم فيكون المراد بالقول قول المختصمين. وهو اختيار الفراء وابن قتيبة - [01:13:07](#)

وقال الفراء المعنى ما يكذب عندي لعلمي بالغيب. وقال ابن قتيبة اي ما يحرف القول عندي ولا زادوا فيه ولا ينقص منه. قال لانه قال

القول لدي ولم يقل قولتي. وهذا كما - [01:13:37](#)

ما يقال لا يكذب عندي فعلى القول الاول يكون قوله وما انا بظلام للعبيد من تمام قوله ما يبدل القول لدي في المعنى اي ما قلته

ووعدت به لاهد من فعله - [01:13:59](#)

ومع هذا فهو عدل لا ظلم فيه ولا جور وعلى الثاني يكون قد وصف نفسه بامرئين احدهما ان انك مال علمه واطلاعه يمنع من تبديد

القول بين يديه. وترويج الباطل عليه - [01:14:21](#)

ان كمال عدله وغناه يمنع من ظلمه لعبيده ثم اخبر عن سعة جهنم احسن الله اليك احسن الله اليكم. يقول السائل من كان مسافرا وهو في طريقه الى بلد اقامته - [01:14:42](#)

ودخل عليه وقت المغرب وهو في طريق السفر وغلب على ظنه انه سيصل الى بيته قبل منتصف الليل في وقت العشاء فهل له ان ينوي جمع التأخير بين المغرب والعشاء - [01:15:16](#)

يصليهما في بيته اذا وصل نعم له ذلك هذا لا اشكال فيه وله ان يجمع جمع تقديم لانه لم يزل في حال الرخصة ويقول هل يقصر؟ ام يتم؟ لا اذا وصل ان يتم - [01:15:37](#)

بعد الوصول لا قصرنا انت الرخصة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للطلاب والاساتذة اقامة الجمعة في مدرستهم بجانب مسجد مسجد تقام فيه الجمعة لا يجب ان يصلوا - [01:16:21](#)

في المسجد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم عبارة البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل هذا شرط لا ترد لعدم الرغبة فيها لتغير الرغبة فيها اما اذا ردها بعيب - [01:16:55](#)

فهذا رد ثابت شرعا فمن اشترط انه لا يردها بالعين فاشترطوا هذا باطل لانه يشترط خلاف الحكم الشرعي اما اذا لا ترد يعني بعض الناس يشتري السلعة ثم تتغير رغبته فيذهب يردها - [01:17:32](#)

هذا لا ما نقبل هذا شرف صحيح اما اذا ردها بالعيب فهذا حق شرعي بيده السلاح حق شرعي احسن الله اليكم يقول السائل اعيش في السويد فهل يقع الطلاق شرعا - [01:17:54](#)

اذا انفصل الزوجين عن طريق المحكمة السويدية فقط لا السويد من السويد في اوروبا المحاكم التي الكفار لا اعتبار بها وما تقرر له لا يلزم الا اذا التزم به الزوج مثلا - [01:18:31](#)

بالفرقة معناه انه جاءت الفرقة منه انه حكم المحكمة لازم له بل هو باختياره حاكت المحكمة في فراقه لامرأته فرضي بذلك ووافق عليه فالفرقة ثبت برغبته واغتياله هو حكم المحكمة. نعم - [01:19:23](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هناك عقد شراكة مع شريك مضارب واعطي مع شريك مضارب واعطيته شيك لضمان حقه في حال ان نكثت يستطيع استخدامه ضدي بوابة في حالي في حال ان آآ نكثت - [01:20:00](#)

نعم يستطيع استخدامه ضد فهل هذا جائز اذا اعطاه الشيء كأنه اعطاه يعني مبلغ يكون الامانة عنده يعني اذا حصل من الاول يعني يعني نكس كما قال الذي يظهر انه جائز الذي يظهر لي انه جائز - [01:20:32](#)

لانه اعطاه هذا الشيك ليكون ليثبت في ذمتي هذا المبلغ عندما منهم مخالفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه من هو المصلح هل هو الصالح المصلح نعم المصلح هو الذي يسعى في صلاح الخوف. او يصلح بين مختلفين من الناس. متنازعين - [01:21:53](#)

اهلا وسهلا يا مصلح المصلح هو الذي يسعى في صلاح الخلق ويدعو الناس الى الخير والصلاح هذا مصلح انا لا نضيع اجر المصلحين ويدخل فيه المفزع الذي يسعى في الاصلاح بين المختصين والمتخاصمين - [01:22:23](#)

لا خير في كثير من نجوم الا من امر بصدقة او معروفة او اصلاح بين الناس هذا مصلح وهذا مصلح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل اشترى سيارة من شركة - [01:22:44](#)

وبعد الشراء اعطى احد الموظفين خمس مئة ريال علما ان هذا الموظف لا يزيد ولا ينقص في هذه السلعة فهل تكون هذه من هدايا العمال هذا ليس موظف عند الدولة هدايا العمال - [01:23:02](#)

الهدايا التي الهدايا الى موظفي الدولة معايا موظف شركة اذا اعطاه هدية فهذا بحسب الغرض ان كان يتوصل بها الى يعني تنازل لا ترضى به الشركة فلا يحل له لا للاخر ولا لمعطي - [01:23:38](#)

اما اذا اعطاه هذا مكافأة لانه فعل معه معروف دله على السيارة الجيدة او ارشد الى السيارة الجيدة مثلا مكافأة على جهده معه احسن الله اليكم يقول السائل من اخذ قرضا وسيسد على الوقت المحدد - [01:24:12](#)

في كل شهر ولا يتأخر لان من تأخر سيغرم وهو لن يتأخر فهل يعتبر عنده اشكال من ناحية الربا؟ اي نعم لانه وافق على عقد ربوي.

ولو لم ينوي يعني العمل بموجبه - [01:24:46](#)

لا يجوز للانسان ان يعقد عقد ربوي حتى ولو لم ينوي العمل بموجبه فاذا وافق انه اذا تأخر في السداد انه يتحمل زيادة في الدين وقد وافق على العقد الربوي - [01:25:08](#)

كان ينوي انه لا يتأخر فلا يجب عليه الزيادة المقصود ان السورة المذكورة لا تجوز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تدبر القرآن يكون لكل اية على حدة لا - [01:25:29](#)

نفهم يعني اجمل ما تدل عليه ايات تقرأ الايات اللي فيها الوعد الجنة جملة فلذلك تسأل ربك من فضله وتسأله الرحمة وتسأله الجنة نتيجة التدبر ونتيجة الفهم. وتقرأ ايات الوعيد فتتعوذ بالله - [01:25:53](#)

والسؤال الرحمة والتعود عند اية الوعيد. هذا ناتج من من التدبر والفهم لما لما يتلوه التالي. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا وصل المسافر الى البلد المسافر اليه فهل يجمع ويترخص برخص السفر - [01:26:43](#)

مدة مكوثه في البلد المسافر اليه اذا كانت مدة اقامتي اربعة ايام فاغفل اما اذا عزم على ان يقيم اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص بل يتم هذا هو قول جمهور اهل العلم - [01:27:10](#)

وهو الاحوط لدين المسلم اما اذا كانت اقامته يومين ثلاثة او اربعة مثلاً يقصر والسنة ان لا يجمع ما دام انه مستقر لا يجمع يقصر ولا يشبع وكذلك اذا كان - [01:27:37](#)

لم يعزف على الاقامة ما يدري قيمته اربعة ايام وخمس ايام ستة ايام ما يدري كل يوم كل يوم نقول اليوم اليوم اليوم آآ ارجع اليوم غدا بكرة فانه يقصر ما دام - [01:28:15](#)

على هذه الحالة ولو زاد على اربعة ايام ولو اسبوع ولو عشرة ايام ولو شهر ما دام انه لم يجمع ولم يعزم على الاقامة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:28:32](#)

اذا سهى المأموم في الصلاة فهل يصح له سجود السهو بعد تسليم الامام؟ لا ليس عليه سجود سهو الا اذا كان مسبوق فانه يسجد في اخر صلاته اذا كان مسبوق - [01:28:56](#)

اما اذا كان يسلم مع الامام فانه يسلم معه ولا ينفرد بسجود السهو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل جاء في الادب المفرد باب حسن العهد فما معنى الباب باب حسن العهد - [01:29:17](#)

العهد نعم العهد نعم حسن العهد يكون بالوفاء به ويكون بمقتضى هذا العقد ماذا يقتضي هذا العقد اذا كان يقتضي القيام بامر مشروع فهذا من حسنه الناس يتعاهدون قد يتعاهدون - [01:29:42](#)

على حق وقد تعادون على باطل ومن كان عهده على بحق وبامر مشروع فهذا من حسن العهد هذا هو الظاهر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يقول ادعو الله بقلوبكم - [01:30:20](#)

وان لم تتحرك شفاهكم فهل قوله صحيح ينبغي للمسلم ان يدعو بقلبه ولسانه يدعو بلسانه مع حضور قلبه ومع حسن ظنه بربه ومع عزمه على فيما يطلب من ربه نعم - [01:30:44](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا اه طالب جامعي واعمل في مطعم فيه لحم خنزير فما حكم هذا العمل لا تعمل في مطعم يباع فيه لحم الخنزير عن عمل طاهر - [01:31:20](#)

عمل طاهر نقي ليس من الخبائث احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤجر الانسان على دراسة الشعر العربي والتحليل مفرداته اذا كان يريد ان ينتفع به في فهم بعض - [01:31:54](#)

تفسير فان اهل العلم يستشهدون بالشعر العربي في تفسير بعض الايات اما اذا كان يعني ينظر في في الشارع العربي هواية ومحبة للشعر وتزوج من العلم اللغوي لا اجر ولا وسع - [01:32:30](#)

انما الاعمال بالنيات اي علم يتعلمه الانسان ويريد به الاستعانة على عمل مشروع فيؤجر احسن الله اليكم يقول السائل اجد في نفسي كسلا عند الاقبال على العبادة فما توجيهكم جاهز نفسك وتذكر فضل العبادة وفضل الاجر وعظيم الاجر - [01:32:57](#)

واسأل ربك ان يمدك بعونه وتوفيقه وهدايته ربك فهو الذي يصرف القلوب سبحانه وتعالى اللهم اهد قلبي اللهم اعني على طاعتك
اللهم اعني على طاعتك اللهم يسر ليسر وجنب العسر - [01:33:41](#)

ادعو ربك بمثل هذا الدعاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من قال دخلنا بالمعروف نطلع بالمعروف هل في هذه العبارة شيء
ما يظهر اولا هذا الكلام لا لا لاحظ فيه - [01:34:00](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل من الادب الشرعي عند الالتفات اه الالتفات جميعا ليس بلازم قيادات الحاجة ان يلتفت برأسه
لكن لا يكون يلتفت من غير داعي يصبح وهو يمشي او وهو قائد يلتفت - [01:34:43](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه قال البخاري في الادب المفرد آ في باب حسن العهد ساق فيه اولا حديث عن ابي الطفيل رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة - [01:36:10](#)

وانا يومئذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم. ايه. يقسم لحما بالجعرانة وانا يومئذ غلام احمل عضو البعير فاتتهم امرأة فبسط لها
رداءه قلت من هذه قيل هذه امه التي ارظعته - [01:36:41](#)

قديمة يعني السعودية فيقول فهل يكون معنى الترجمة آ في العهود آ في العقود العهود يعني هذا داخل في الوفاء مع مع من احسن
اليك من الوفاء ومن حسن العهد بمن احسن اليه ان تحسن اليه - [01:37:05](#)

اذا لقيته هل جزاء الاحسان الا الاحسان ظهر بهذا الاستشهاد من البخاري ان العهد ليس هو العهد الذي معناه عقد على امر من الامور
المراد العهد عهد الصداقة وعهد الصحبة مثلا - [01:37:39](#)

اذا كان لك صاحب عشت معه اياما او شهورا او اكثر من ذلك ثم لقيته فيما بعد واستقبلته بالبشرى والاكرام هذا من حسن العهد. نعم
واضح اختتم اخر شيء احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:38:02](#)

هل تنصحون الاباء بمنع ابنائهم من استخدام الهواتف بما فيها من الفتن او الحكمة اعطاؤهم مع مراقبتهم لانهم اه يرون كثيرا من
اقرانهم يحملون هذه الهواتف استطاعوا ان يحجبوهم عنها فهذا اكمل - [01:38:44](#)

واتم للمحافظة والصيانة واذا كان لا لا يتيسر هذا يبقى الواجب المراقبة والمتابعة والنصيحة والتحذير وهذا راجع الى قوله تعالى
فاتقوا الله ما استطعتم. على الانسان ان يفعل من الخير ما يستطيع - [01:39:15](#)

والله اعلم - [01:39:46](#)